

الدرس ٩١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر من قراءة كتاب السنة على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفريج حفظه الله. قال المصنف - [00:00:00](#) الخلال ولا زلنا في رده على الترمذي الجهمي في الصفحة مية وتسعين سمعته يقول ذلك وقال ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد - [00:00:20](#) قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب. ويقتل لان الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على الانبياء عليهم السلام وقد روي عن عبدالله رضي الله وقد روي عن الله عز وجل انه قال لا اذكر الا ذكرت معي ويروى في قوله - [00:00:40](#) لعمرك قال بحياتك. ويروى انه قال يا محمد لولاك ما خلقت ادم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه اخزاه الله انه ينكر ان الله عز وجل ينزل فمن رد هذا وحديث مجاهد - [00:01:00](#) فلا يكلم ولا يصلى عليه. وقال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي ان هذا المعروف بالترمذي عندنا مبتدع ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن رد فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندنا - [00:01:20](#) كافر مرتد عن الاسلام. وقد كان ورد علي كتاب كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس. وعرش سبأ عرش يوسف وعرش ابليس فانكرت هذا وغيره من قوله وانكره اهل العلم والاسلام انكارا شديدا والذي ندين الله - [00:01:40](#) عز وجل به حديث مجاهد يقعه على العرش. فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر. وبلغني انه قال الهاشميون معي على مثل قولي وكذب اخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ - [00:02:00](#) اذ كان ذلك فخر فخره وله ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتيش عنه والنظر في امره ولا اعرفه ولا رأيته قط من حيث اعرف. ولقد كان عند صالح ابن علي الهاشمي. رحمه الله او - [00:02:20](#) رضي الله عنه بالمدينة فقربه وادناه ثم انه ظهر منه العدو منه العدو لله على ما حبسه عليه واطال حبسه ومن دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به لسانه ووضع فيه الكتب. وذكر ان بيعة ابي مسلم اصح من بيعة - [00:02:40](#) ابي بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لآل ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم وقد اراد صالح بن علي رضي الله عنه حين حبسه اراد ان يقدم عليه اراد ان يقدم - [00:03:00](#) وعليه حتى اخرجه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله له عنه ويضع فينبغي لسامع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك له ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما - [00:03:20](#) هو فيه وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين والمسلمين في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقيين. ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين احد - [00:03:40](#) احل في عقد ديانتته او بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد فضيلة فضله الله بها وخصه بها كما خص بالزيادة اليه حيا قبل. قبل ان يموت ونادى بذلك في اسماع الخلائق فقال سبحانك الذي سبحان الذي اسرى - [00:04:00](#) عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ثم سار به الملك حتى انتهى به الى منتهى منقطع علم اهل

السموات والارض. فقال ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. فانتهى العلم - [00:04:20](#)

اليهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد آدم عليه السلام. لأن بني آدم قد شغلهم الله عز وجل بأنفسهم عن فيهم عن النظر في ملكوت الاعلى. فقال وفي انفسكم افلا تبصرون. وقد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا - [00:04:40](#)

محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش فبلغ ان مسلوبا من الجهال انكر ذلك فنظرت في انكاره فان كان قصد مجاهدا. فابن عباس رحمهما الله - [00:05:00](#)

وان كان لابن عباس رضي الله عنهما قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فبالله كفر واني اسأل الله بكل اسم هو له من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا او - [00:05:20](#)

جاحد له فضله او غاضه شيء من فضله الا الا ينيله الا ينيله شفاعته والا تحشره في زمرة والا يحتجب وان يحتجب عنه. كما وعد الجهمية في كتابه من الاحتجاب عنهم فانه قال كلا - [00:05:40](#)

انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده. والنظر الى وجهه بالنظرة في وجوههم اذا نظروا الى وجهه والسرور في - [00:06:00](#)

بهم اذا عبدوه بالحب له والاشتياق الى المقعد عنده ومجاورته في دار القرار. فالعجب العجب ان النصارى تضحك بنا انا نسلم الفضائل كلها لعيسى عليه السلام. تشببه الربوبية انه كان يحيي الموتى ويبرىء الاكمه والابصر فهذه لا تكون الا فيه وحده. فسلمنا ذلك لعيسى بالرضا والتصديق - [00:06:20](#)

بكتاب الله عز وجل وانكر هذا المسلوب فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نفخر على الامم كلها ان نبينا افضل الانبياء فاما قول المسلمين المقام المحمود الشفاعة فانا لا ندفع ذلك فنشاركه في جهله بل صدق - [00:06:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يشفعه في وقت ما يأذن له بالشفاعة. ويكرمه بما احب من الكرامة حتى يعرف اوليائه حتى يعرف اوليائه وانبياؤه وكرامته وفضله. ولقد صدق ولقد - [00:07:10](#)

ضاق قلب المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا هذا يوم لا ينطقون. فهذه ساعة تزفر جهنم او تزفر جهنم فتذهل العقول - [00:07:30](#)

حتى تقول الرسل من شدة الجهد اذا زفر اذا زفرت او زفرت اذا زفرت ولوا مدبرين فيقول الله تبارك وتعالى اذا زفرت اذا زفر احسن الله اليكم. فيقول الله تبارك وتعالى ماذا اجيب - [00:07:50](#)

قالوا لا علم لنا ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة الا تسمعوا الى قوله ويوم يقوم الاشهاد وقوله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فكذلك الجلوس في وقت والشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا الجاهل ان الله عز وجل لا يقدر ان يجلسه على العرش او يقول ان النبي - [00:08:10](#)

صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله وكيف يكون كذلك والله والله يحلف بحياته فقال لعمرك ان انهم لفي سكرتهم يعمهون. معناه ومعناه وحياتي. ويقال وعيشتك او وعيشي. وعيشي - [00:08:40](#)

وكيف كيف وهو يترك يعقوب صلى الله عليه وسلم في حزنه ثمانين سنة لا يسأله عن حزنه فقال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. حتى اذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل - [00:09:00](#)

على من كفر به انزل عليه. ولا تحزن عليهم وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقول فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. اي انا المالك لا انت. ولا - [00:09:20](#)

بلغ من قدره عند الله عز وجل انه لما دخل بام سلمة او زينب ارسل ضعفاء اصحابه فاولم عينيهم للحديث وعلم الله عز وجل انه اراد الخلو باهله فمنعه الحياء منهم ان يخرجهم فانزل الله تبارك وتعالى - [00:09:40](#)

تعالى اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم وعاتب عنه نسائه اذ سأله الدنيا فقال الله يا ايها النبي اي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين. فتعالين امتعكن واسرحكن -

كن سراحا جميلا وبلغ من قدره صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كان يتكلم عنه اذا سأله المسلمون عن دينهم واذا اذوه المشركون بقولهم الا تسمعوا الى قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض ويسألون - [00:10:30](#)

دونك عن الانفال ويسألونك عن اليتامى ويسألونك عن كذا ويستفتونك في كذا ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الساعة في كل ذلك يتولى عنه الجواب. فوالله يا اخوتي لو ردت كلمة جاهل في فيه - [00:10:50](#)

رادها كما شقي قائلها واني اسأل الله عز وجل من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكر له حقا او له فضلا او اغاضه شيء من فضلي وفضائل اصحابه الا ينيله الا ينيله او ينيله شفاعته ولا يحشره - [00:11:10](#)

في زمرتي ولست ادعو ان شاء الله ذكر ما فضلت ادعو اولاده. بس تدعو ولا ادعو سلام عليكم ولست ادعو ان شاء الله ذكر ما فضلنا الله به من فضائل نبينا ونحمد الله على قوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فلربنا - [00:11:30](#)

على ما اودع قلوبنا من حب من حب التابع وله الحمد ان لم يذلنا بالابتداع والسلام طويل الكلام الكلام طويل. باقي صفحة ثم يأتي بالاثار صفحة واحدة فقط وقال محمد ابن يونس البصري ان هذا الرجل المعروف بالترمذي قد تبين لنا - [00:12:00](#)

باصحابنا بدعته والحاده في الدين ورد الاثار الذي يحتج بها على الجهمية ووقيعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ لان من رد هذه الاحاديث فقد ازرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنه على وطعنه على مجاهد هو من عالية التابعين. وقد صحب -

جمعا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم وما سمعنا احدا من شيوخنا المتقدمين من اهل سنتي ذكر هذه الاحاديث الا بالقبول لها ويحتجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها ويكفرونهم ولا يردوا الا رجل معطل جهميل. فمن رد هذه

الاحاديث او طعن فيها فلا - [00:12:50](#)

كلمو ان وان مات لم يصلى عليه وقد صح عندنا ان هذا الترمذي تكلم في هذه الاحاديث الذي يحتج بها اهل السنة وهذا رجل قد تبين امره فعليكم بالسنة والتابع ومذهب ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه فهو الامام المقتدى به. وقد روى ابن -

عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زلت تطلب الاثر. وقال هارون ابن العباس الهاشمي جاءني عبد الله بن احمد بن حنبل فقلت له ان هذا الترمذي الجهمي الراض لفض فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج به فقال كذب علي وذكر الاحاديث في ذلك فقلت

لعبدالله اكتبوا - [00:13:30](#)

فكتبها بخطه حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يقعده العرش قال يقعده على العرش. فحدث به ابي رضي الله عنه او رحمه الله فقال كان محمد بن فضيل يحدث به فلم -

يقدر لي ان اسمعه منه. فقال هارون فقلت له قد اخبرت عن ابيك انه كتب على عن رجل عن ابن فضيل فقال قال نعم قد حكوا هذا عنه وقال حدثنا ابو همام قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:14:10](#)

قال يجلسه معه على العرش. حدثنا ابو معمر قال حدثنا ابو الهذيل عن محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال عسى ان يبعثك ربك قام محمودا قال يجلسه معه على العرش. قال عبدالله سمعت هذا الحديث من جماعة وما رأيت احدا من المحدثين ينكره. وكان

عندنا في وقت ما سمع - [00:14:30](#)

من المشايخ ان هذا الحديث انما تنكره الجهمية. وانا منكر على كل من رد هذا الحديث وهو متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن احمد كتب الي العباس العنبري بخط يده قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري قال حدثنا سلمى ابن -

جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قاعد على

كرسي ربي بين يدي الرب عز وجل. فقيل لابي مسعود الجريري اذا كان على كرسي الرب فهو معه. قال نعم مع الرب ثم قال هذا -

[00:15:10](#)

اشرف حديث سمعته قط وانا منكر على من رد هذا الحديث وهو عندي رجل رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عبدالله سمعت ابي يقول كل من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد مخلوقا فهو جهل - [00:15:30](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ساق الخلان رحمه الله تعالى شيئا من النقول عن كثير

من اهل العلم في ذم هذا في ذم - [00:15:50](#)

هذا الترمذي مما ذكره قال رحمه الله وقال ابو العباس هارون ابن عباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عند او فهو عندي جهمي.

من رد فضل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق. لا يستتاب. ويقتل لان الله - [00:16:10](#)

عز وجل قد فضله على الانبياء صلى الله عليه وسلم. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال لا اذكر الا ذكرت

معي. فاخذ يذكر شيئا من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ان الله عز - [00:16:30](#)

وجل قال لا اذكر الا ذكرت معي. فانت تقول اشهد ان لا اله الا الله وتتبع ذلك بقولك اشهد ان محمد مدي رسول الله بل لا يصح ايمان

ولا اسلام ولا توحيد الا بهاتين الشهادتين. من شهد بالتوحيد بلا اله الا الله ولم - [00:16:50](#)

برسالة محمد فانه كافر بالاجماع. كذلك ايضا ان الله سبحانه وتعالى اقسام بحياة النبي صلى الله قتلنا وهذا يدل على عظيم منزلته

وعظيم قدره عند الله. الله قال لعمر ك اي بحياتك. والله اذا - [00:17:10](#)

بشيء دل على عظمة ذلك الشيء. ولم يقصد بحياة احد من خلقه الا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجاء في حديث ضعيف ذكره ابو

العباس يا محمد لولا ادم لولاك ما خلقت ادم لكن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاحذروا من رد حديث مجاهد. قال ابو العباس وقد بلغ عن هذا عن هذا الترمذي اخزاه

الله انه ينكر ان الله ينزل ولا شك ان هذا مذهب الجهمية - [00:17:50](#)

بل ينكرون نزول الله عز وجل كما ينكرون علوه وينكرون استواءه ويذكرون مجيئه سبحانه وتعالى واتيانه. وقال ومن انكر حديث ان

الله ينزل ورد حديث مجاهد فلا يكلم ولا يصلى عليه. قال ابو علي اسماعيل ابن - [00:18:10](#)

ابراهيم الهاشمي وهذا اراد ان يسوق شيئا من الهاشم كلام الهاشميين. لان هذا الترمذي زعم ان الهاشميين معه ابي عدو الله. قال ابو

علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي. ان هذا المعروف الترمذي عندنا مبتدع جهمي. من رد حديث مجاهد - [00:18:30](#)

فقد دفع فضل رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن رد فضيلة الرسول فهو عندنا كافر مرتد عن الاسلام. وقد كان ورد علي كتاب وقد كان

ورد علي كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس. وعرش سبأ وعرش يوسف وعرش ابليس. وهذا - [00:18:50](#)

من منكر اقواله فعرش الله عز وجل اعظم واجل من ان يقاس بعروش الخلق. فانكرت هذا فانكرت هذا وغيره من قوله وانكار اهل

العلم والاسلام انكارا شديدا والذي ندين الله به ان حديث مجاهد يقعه على العرش - [00:19:10](#)

انه هو الذي يهديه الله به حديث مجاهد اي اننا نقول بحديث مجاهد وهو ان الله سبحانه وتعالى يقعد نبيه محمد صلى الله عليه

وسلم مع على العرش وبلغني انه قال الهاشميون معي مثل على قول على مثل قولي قال وكذب اخزاه الله فما من هاشمي -

[00:19:30](#)

يدفع فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك فخره وله ومن فعل ذلك الهاشميين فيجب التفتيش عنه والنظر في امره

اي انه ان وجد مثل هذا فانه جهمي. قال ولا اعرفه ولا رأيت قط. من حيث اعرفه. لقد كان عند صالح بن علي الهاشمي بالمدينة. اي

هذا الترمذي - [00:19:50](#)

كان عند صالح ابن علي الهاشم المدينة فقربه صالح بن علي وادناه ثم انه ظهر منه العدو لله هذا الرجل الترمذي على ما حبسه عليه

ان صالح الهاشمي حبس الترمذي واطال حبسه من من دفع هذا الحديث وغيره مما اطلق به - [00:20:10](#)

وضع فيه الكتب وذكر هذا الترمذي قاتله الله وهذا يدل على عظيم خبثه ان بيعة ابي مسلم الخراساني اصح من بيعة ابو بكر الصديق.

وهذا لا شك انه تنقص لصديق الامة. وتنقص لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو جمع مع - [00:20:30](#)

انه زاده رفضا زاده ايضا انه من الروافض. ووضع لآل ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة يأتي من ابو بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم. قال وقد اراد صالح بن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه. بمعنى اراد ان يقتله - [00:20:50](#)

حتى اخرج ابنه في جوف الليل بمعنى انه كان هناك من اخرج هذا الرجل حتى لا حتى لا يقتله صالح فيتأذى بذلك. قال فينبغي لسابع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك له. ويحذر عنه للناس ويتبين عليه ما هو فيه - [00:21:10](#)

وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقيين ولا في العارفين من العابدين ولفظت ولا في الظلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانتته او بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

ورد فضيلة فضله الله بها وخصه الله عز وجل بها. كما خص بالزيارة اليه كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان يموت ونادى بذاك اسماعه فقال سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا. ومراده - [00:21:50](#)

كما خص كما خص بالزيارة اليه اي ان الله سبحانه وتعالى اذن لمحمد صلى الله عليه وسلم لن يزوره في المأ الاعلى وذلك عندما عرج به الى السماء السابعة ولقي الله سبحانه وتعالى وكلمه الله كفاحا بلا واسطة وفرض عليه خمسين - [00:22:10](#)

صلاة فهذا فضل عظيم ومن فضائله ايضا ان الله يقعده على عرشه سبحانه وتعالى قال ثم سار به الملك حتى انتبه الى منتهى منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ربنا ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى - [00:22:30](#)

عندها جنة المأوى اي رأى رأى جبريل في ذلك الموضوع على حالته وصورته. قال فانتهى العلم اليهما من قبل الملائكة خاصة دون دون ولد ادم لان بني ادم قد شغلهم الله عز وجل بانفسهم عن النظر في ملكوت الاعلى. فقال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ بمعنى -

[00:22:50](#)

ان الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم بفضائل عظيم من فضائله ان الله اذن له بزيارته في المأ الاعلى ان الله سبحانه وتعالى كلمه وان الملائكة انتهوا الى موضع الى موضع تجاوزه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

بكي فلم يقف هذا الموقف باذن الله عز وجل الا محمد صلى الله عليه وسلم. حتى جبريل عليه السلام تراجع وقال لا لا يؤذن لي ان اتجاوز هذا المكان حيث بلغ سدرة المنتاة فانها ينزل مما هو من الاعلى ومنه يأخذه من هو دونها - [00:23:30](#)

قال وحدثني هارون بن عروس حدثنا محمد الفضيل عن ليث عن مجادي قل الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما حودا قال يظهر العرش. فبلغني ان مسلوبا من الجهال انكر ذلك. انكر ذلك. فنظرت في انكاره فان كان قصد مجاهد. يقول الذي انكر هذا ان كان -

[00:23:50](#)

المجاهد فان ابن عباس قصد لان مجاهد اخذ ذلك ابن عباس وفسر القرآن من ابن عباس رضي الله تعالى فقد كان يوقن ابن عباس عند كل لاية فيسأله عنها فدل هذا انما قال هذا القول لم يقله اعتباطا وانما اخذه اثرا عن ابن عباس رضي - [00:24:10](#)

الله تعالى عنه وان كان قصر ابن عباس وان كان لابن عباس قصد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رد لان ابن عباس ايضا صحابي ومثل هذا لا يقال بالرأي وانما يأخذ من رسولنا صلى الله عليه وسلم. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فقد كفر. فقد

كفر بالله عز - [00:24:30](#)

وجل لان الرسول امرنا بان نصدقه ونطيعه. قال واني اسأل الله بكل اسم هو له. من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا او هذا له فضلا او غاضه شيء من فضله الا ينيله شفاعته. والا يحشره في زمرة وان يحتجب عنه كما وعد الجهمية - [00:24:50](#)

في كتابه من الاحتجاب فان الله قال كلا ان من ربه يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصاروا الجحيم الاية. ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده والنظر الى وجهه بالنظرة في في وجوب اذا نظروا الى وجهه والسرور في قلوب اذا عبده بالحب له. والاشتياق الى -

[00:25:10](#)

عنده ومجاورته في دار القرن نسأل الله من فضله. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصادقين المؤمنين. قال فالعجب العجب ان

النصارى تضحك بنا انا نسلم الفضائل كلها لعيسى تشبه الربوبية بمعنى ان - [00:25:30](#)

اهل الاسلام يثبتون لعيسى شيئا من يشبتون فضائله التي ذكر الله عز وجل في كتابه من ذلك ذكروا ذكر الله عز وجل ويبرئ الائمة
وانه يحيي الموتى وانه ينبئهم ما يدخر في بيوتهم. وكل هذه الفضائل عيسى نحن نؤمن بها. لان الله اخبرنا انه خصه - [00:25:50](#)
وجعل ذلك تلك الفضائل ونعلم جميعا ان ذلك كله باذن الله سبحانه وتعالى ان الله هو الذي جعله تلك الخصيص وتلك الفضيلة قال

فسلمنا ذلك لعيسى من انه يحيي الموتى ويبرئ الائمة والابرص فهذه لا تكون فيه الا فيه وحده - [00:26:10](#)

ذلك لعيسى بالرضا والتصديق بكتاب الله. وانكر هذا المسلوب فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم. اي اقعاده على العرش ونحن
نفخر على الامم كلها ان نبينا افضل الانبياء. ولا شك ان اقعاد العرش مما يبين فضله. ويعلي منزلته - [00:26:30](#)

وعند الله سبحانه وتعالى ويعلي منزلته عند الله سبحانه وتعالى. فاما قول المسلمين في المقال محمود الشفاعة اي الذكر اننا لا
نعارض من قال ان المقام المحمود هو الشفاعة. فنحن نثبت ان المقام هو الشفاعة ومن المقام ايضا ان الله يقعه على عرشه -

[00:26:50](#)

فهي فضيلتان لنبينا صلى الله عليه وسلم مع غيره من الفضائل. فالمقام المحدود فسر بانه بانه الشفاعة وفسر ايضا بانه اقعاد عن
العرش. ولا وهذا انه انه يقعه حينما ويشفع حينما اخر. فلا - [00:27:10](#)

تعارض بين القولين فلا تعارض بين القولين. فعلى هذا فعلى هذا علق على هذا اهل السنة قال ثم تأتي عليهم يقول هنا ولقد ضاق قلب
المسلوب عن حمل معاني العلم فلا فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب. قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون -

[00:27:30](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون. وقال تعالى فهذه ساعة تزهو جهنم فتذهل العقول حتى تقول الرسل من شدة الجلد اذا زفر واللومود فيقول
الله تبارك وتعالى ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة الا - [00:28:00](#)

اتسمع الى قوله ويوم يقوم الاشهاد وهو قوله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فكذلك بمعنى ان ان الله ذكر ان الملائكة ان
الرسل تقول لا علم لنا في مقام وفي مقام اخر يشهدون انهم بلغوا واجابوا - [00:28:20](#)

انهم بلغوا ومن اجابهم. وذكر ايضا انهم يختصمون يوم القيامة. هؤلاء يقولون نعم بلغنا واممهم تقول لم يبلغونا ولذا نوح عليه السلام
عندما يقول قد بلغت يا ربي فيقول من يشهد لك؟ فيقول امة محمد صلى الله عليه وسلم. فامة محمد تقول نعم نشهد ان نوح -

[00:28:40](#)

بلغ امته الرسالة. قال وما ادري ليه؟ قال انك قال فيقول ما دليلكم؟ وما حجتكم؟ قالوا انت اخبرتنا يا ربنا في كتابه انه قد بلغهم

فهذا يدل على ان المقامات تختلف المقامات تختلف كمقام المقام يكون فيه لا يدرون - [00:29:00](#)

لا علم لهم وفي مقام اخر يختصمون كما ان المقام المحمود مقام يفعله الله في حين ومقام في حين اخر يشفع بالخلائق. ثم قال قال
فكذلك الجلوس في وقت والشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا - [00:29:20](#)

ان الله لا يقدر. ومن قال ان الله لا يقدر ان يجلس على عرشه فقد كفر. من قال ان النبي لا يستحق ذلك. فايضا فهو على خطر عظيم.
لانه تنقص قدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اخذ يسوق شيئا من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك ان الله اقسام به

بحياته - [00:29:40](#)

وايضا يقول تأمل ان الله سبحانه وتعالى راعى حزن نبينا صلى الله عليه وسلم. وقال لا تحزن عليهم بينما يعقوب السلام جلس ثمانين
سنة في ثمانين سنة في حزنه حتى ابيضت عيناه وما انزل الله فيه قولاً. بين محمد صلى الله - [00:30:00](#)

الله عليه وسلم لما حزن لاعراض قومه انزل الله فيه قوله ولا تحزن عليهم. يقول اذا وهو يترك يعقوب في حزنه ثمانين سنة لا يسأل
عن حزنه. فقال تعالى وابيضت عيناه الحزن فهو كظيم. حتى اذا حزن رسولنا صلى الله عليه وسلم على - [00:30:20](#)

من كفر به انزل الله عليه قوله ولا تحزن عليهم. وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الطالب يأتي يجحدون
ولقد بلغ من قدر محمد صلى الله عليه وسلم عند ربه ان الله سبحانه وتعالى عاتب اصحاب رسولنا - [00:30:40](#)

إذا دخلوا بيته ان ان يؤذوه فانزل الله فيه في ليلة عرس اذا دعيتم فادخلوه اذا تدخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فتأمل هذا - [00:31:00](#)

هذه الآية ففيها بيان مقام رسولنا صلى الله عليه وسلم لأن هذا الحكم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم انكم انذاك كان يؤذي النبي اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم - [00:31:20](#)

فهذا يدل على عظيم منزلة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان الله عز وجل عاتب اصحابه على بقائهم بعد فراغ من الطعام ودلوا على ادب رفيع في في الدعاوى في الدعوة ان الانسان اذا دعي فطعم ان عليه الانتشار. قال وعاتب عنه نساءه ان سأله - [00:31:40](#)

الدنيا فقال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن تعالي نمتعنك وسرحكن سراحا جميلا. وهذا ايضا ان النبي اخذ راتبوا ازواج النبي كيف تسألته عن متاع وليس عنده شئ فانزل الله قوله يعني قل لازواجك ان كنت تريد من الحياة الدنيا زرتها علينا - [00:32:00](#)

متعكن وسرحكن سراحا جميلا وبلغ من قدره ايضا ان الله عز وجل كان يتكلم عنه اذا اذا ساله المسلمون عن دينهم واذا المشركون بقول الا تسمع الى قوله تعالي ويسألونك عن المحيض يسألونك عن انفال يسألونك عن الاهلة - [00:32:20](#)

يسألك عن اليتامى يسألك عن الروح هذا كله يدل على اي شئ على عظيم قدر رسولنا صلى الله عليه وسلم. فوالله يا يا اخوتي لو ردت كلمة جاهل في فيه لسعد رادها كما شقي قائلها. واني اسأل الله من رد وسلم وانكر علي له حقا او جحد - [00:32:40](#)

له فضلا او اغاظه شئ من فضله وفضائل اصحابه الا يديله شفاعته ولا يحشره في زمرة. ولست ادع ان شاء الله ذكر ما فضلنا الله به من فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم. فلربنا الحمد على ما اودع قلوبنا من حب الاتباع وله الحمد على وله الحمد اذ لم يذلنا بالابتداع.

والسلام - [00:33:00](#)

وقال ابو حنيز البصري في هذا الرجل ان هذا ان هذا الرجل معه ابن الترمذي قد تبين له ولاصحابه ولاصحابنا بدعتهم والحاد في الدين الاثار الذي الذي يحتج به على الجهمية ووقيعته في رسولنا صلى الله عليه وسلم بان من رد هذه الاحياء فقد ازرع

سلم وطعنه وطعنه - [00:33:20](#)

انا مجابه من عالية التابعين قد صحب جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وما سمعنا احدا من شيوخ المتقدمين من

اهل السنة ذكر هذه الاحاديث الا بالقبول له - [00:33:40](#)

ويحتجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها. ويكفرونهم ولا يرد الا رجل معطل جهمي. فمن رد هذه الاحاديث او طعن فيها فلا يكلم مات لم يصل علىه. وقد صح عندنا ان هذا الترمذي تكلم بهذه الاحاديث يحتج بها اهل السنة. وهذا رجل قد تبين امره.

فعليكم بالسنة والاتباع - [00:34:00](#)

بعبدالله احمد بن حنبل وقد روى ابن عون عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زلت تطلب الاثر. اي لا تزال تطلب على الطريق على الحق والهدى ما ما زلت تطلب الاثر فقال هارون ابن عباس الهاشمي جاء لعبدالله بن احمد بن حبة فقلت له ان هذا الترمذي الجهمي

الراذي الراذي فضيلة سلم يحتج - [00:34:20](#)

قال كذب علي وذكر الحديث بذلك. قلت قلت لعبدالله اكتبها لي فاكتبها بخطه. ثم ساق بحديثه عن مجاهد ولا ترى ان الله يقعد على العرش ثم ساق ايضا قال حدث به ابي فقال كافر فيحدث به فلم فلم يقدر لي ان اسمعه منه - [00:34:40](#)

فقال هارون فقلت له قد اخبرت عن ابيك انه كتب عن رجل عن ابن الفضيل قال نعم قد حكوا هذا عنه وقال حدثنا ابو همام قال عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعث - [00:35:00](#)

لك ربك بقعود ذكر الاثر ان الله يجلسه معه على العرش. ثم قال عبد الله سمعت هذا الحديث من جماعة وما رأيت احدا من المحدثين ينكره وكان عندنا في وقت ما سمعناه من المشايخ ما سمعناه من مشايخ انما تنكره الجهمية. وانا منكر على كل من رد هذا

الحديث - [00:35:10](#)

فقال عبدالله بن احمد كتب الي العباس العنبري بخط يده حدث يحيى العنبري حدث سلمى بن جعفر وكان ثقة عن الجريد عن سيف السدوس عن عبد الله بن سلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ان يوم القيامة قاعد على كرسي - [00:35:30](#)

وبين يدي الرب. فما هو معه؟ قال نعم مع الرب ثم قال هذا اشرف حديث سمعته قط. وان ممكن وانا ممكن على من؟ رد هذا الحديث وهو عندي رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسناد - [00:35:50](#)

عن سيد عبد السلام فيه فيه انقطاع وفيه انقطاع ويمضى في حال سيف السدوسي ينظر في حال سيف السدوسي قيل ابن مسعود الجريري قيل وقال ابو بكر كتب الي ابو جعفر محمد ابن عثمان حدث ابي عمه عبد الله ابن محمد ابن محمد ابن عبد - [00:36:10](#)

وحبيد و عبيد بن يعيش وجاء بمحمد الحداد ويحيى بن عبد الحميد رضي الله عنه قال مجاهد قال يجلس على العرش ثم روى ايضا من طريق قال يجلسه معه العرش محمد بن عبدالله يقول يجلسه معه على العرش قال - [00:36:30](#)

وبلغني عن بعض الجهال دفع هذا الحديث بقلة معرفته في رده مما جهزه العلماء ممن قبله وممن ذكرنا ولا احدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث الا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر. وكانوا اعلى بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ممن رد هذا الحديث من - [00:36:50](#)

وزعم ان المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره. فهذه حكايات الشيوخ والثقات بداية السلام والكوفة وغير ذلك ولولا ما يضر الكتاب لزدناكم الحكايات وفيما كتبنا كفاية لمن اراد الله لمن اراد الله عباد الله به الخير والهدى ان شاء الله - [00:37:10](#)

اه على هذا والله اعلم - [00:37:30](#)